الصباح الدولية
15
العدد 2946 - السنة العاشرة
الإثنين 30 ربيع الأول 1439 - الموافق 18 ديسمبر 2017
Monday 18 December 2017 - No.2946 - 10th Year

الحكومة اليمنية تدعو منظمات الأمم المتحدة للانتقال إلى عدن

اليمن: مساع لتوحيد «المؤتمرين»

الحكومة اليمنية

عناصر من الجيش اليمني

عدن – «وكالات»: جددت الحكومة اليمنية، مطالبتها للمنظمات الإغاثية والإنسانية التابعة للأمم المتحدة للانتقال إلى العاصمة المؤقتة عدن حتى تتمكن من الاستمرار في عملها وتسيير القوافل الإغاثية بعيدا عن تدخل ميليشيا الحوثي الانقلابية في أنشطتها.

وأكد وزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة، عبد الرقيب فتح، في تصريح نقلته وكالة الأنباء اليمنية، التزام الحكومة بتوفير كل الضمانات اللازمة لعمل المنظمات وقيامها بمهامها وفقا للمعايير والاتفاقيات الدولية.

وأشار إلى أن تدخل الميليشيات في أعمال المنظمات الإغاثية يقوض العملية الإغاثية ويعرقل الوصول الإنساني السريع للمحتاجين في هذه المحافظات.

وطالب المسؤول اليمني، المجتمع الدولي بضرورة الضغط على الميليشيا الانقلابية بعدم التدخل في عمل المنظمات الإنسانية والدولية العاملة في المجال الإغاثي والإنساني في اليمن.

من ناحيته قال وزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة اليمني عبد الرقيب فتح، إن ميليشيات الحوثي الانقلابية تقوم بمضايقة المنظمات الدولية العاملة في المجال الإغاثي والإنساني والتدخل في أعمالها واستهداف موظفيها.

ودعا فتح المنظمات الإغاثية والإنسانية التابعة للأمم المتحدة إلى الوجود في العاصمة المؤقتة عدن بجانب الحكومة الشرعية لتتمكن من الاستمرار في عملها وتسيير القوافل الإغاثية للمحتاجين في كافة المحافظات، بحسب صحيفة عكاظ.

وطالب وزير الإدارة المحلية المجتمع الدولي بضرورة الضغط على الميليشيا الانقلابية بعدم التدخل في عمل المنظمات الإنسانية والدولية العاملة في المجال الإغاثي والإنساني في اليمن، موضحا أن تدخل الميليشيات في أعمال المنظمات الإغاثية يقوض العملية الإغاثية.

وحذر فتح المجتمع الدولي من خطورة صمته تجاه ما تمارسه الميليشيات من انتهاكات جسيمة وغير إنسانية بحق المدنيين وهو أمر غير مقبول.

وقال إن هناك أعداداً كبيرة من النازحين من العاصمة صنعاء والمحافظات المجاورة لها، واصفاً ما تقوم به الميليشيات الانقلابية بحق أبناء هذه المحافظات بجرائم حرب وضد الإنسانية.

من جانب اخر كشفت مصادر في حزب المؤتمر الشعبي، السبت، عن تحركات لقادة الحزب خارج اليمن، لتحقيق توافق بين مختلف «المؤتمريين».

وقالت المصادر، إن «لقاءات جرت في أبوظبي والرياض والقاهرة وعمان بين قيادات الشرعية وحزب المؤتمر لتوحيد الصفوف والعودة للعمل ككيان واحد وتفويت الفرصة على ميليشيات الحوثي لتفكيك الحزب»، بحسب صحيفة عكاظ السعودية، اليوم الأحد.

وأضافت، أن «الرئيس عبدربه منصور هادي، ونائبه علي محسن الأحمر، أبديا تعاونا كبيرا في الترتيب لاحتضان عدن أو مأرب مؤتمرا عاما للحزب، لاختيار قيادات بديلة تعمل ضمن الشرعية، والتنسيق مع قيادات الحزب في الخارج».

وأفادت مصادر الحزب، أن «هذه الخطوات تحظى بمباركة دول التحالف، انطلاقا من حرصها على جمع شمل اليمنيين في جبهة موحدة لمواجهة إيران وميليشياتها».

ومن جهتها، أعلنت قيادات حزب المؤتمر في ذمار، بعد وصولها إلى مأرب قبل أيام، انضمامها للشرعية، مطالبة في لقاء موسع أمس الأول بضرورة الالتفاف حول الترتيبات التي تجريها الحكومة الشرعية، لإعادة ترتيب صفوف حزب المؤتمر للمشاركة في هزيمة الانقلابيين الحوثيين.

واستنكر القيادي في حزب المؤتمر عادل الشجاع، حضور وزراء المؤتمر في حكومة الانقلاب اجتماع الحوثي، محذراً إياهم من نهاية وخيمة.

وقال عبر حسابه في فيس بوك أمس بعنوان: «يا وزراء المؤتمر دم الشهيد لم يجف»: تقول لهؤلاء لقد قتل صالح لأنه فك الشراكة مع هذه العصابة، ورفع عنها الغطاء، فكيف تخونوا الدماء التي أريقت بهذه السرعة؟.

وتعتزم الأمم المتحدة إرسال نائب مبعوثها معين شريم، إلى صنعاء للقاء قادة المتمردين، للتباحث معهم عما إذا كانوا سيوافقون على تنفيذ القرار 2216، مقابل المشاركة في حكومة وحدة وطنية.

من جانب آخر تمكنت قوات الجيش الوطني اليمني مساء السبت، من استعادة مواقع جديدة بمديرية نهم شرقي العاصمة صنعاء، من قبضة الميليشيات الحوثية الانقلابية.

مواقع إستراتيجية جديدة شرقي صنعاء في قبضة الشرعية
مقتل 25 انقلابياً في الساحل الغربي بغارات التحالف

بعد معارك عنيفة أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى.

وقال مصدر عسكري يمني لصحيفة عكاظ، إن قوات الجيش سيطرت على الجبال السود الواقعة بين سد ضبوعة ومنطقة الرمادة في السلسلة الجبلية الوعرة في مديرية نهم».

وأكد المصدر أن «هناك عشرات من مسلحي الحوثي فروا من المعركة بعد مقتل عدد من الميليشيات».

وفي سياق متصل، قصفت مقاتلات التحالف العربي، السبت، مواقع وتجمعات لميليشيات الحوثي في مديرية صرواح، غربي محافظة مأرب، وسط استمرار المعارك الميدانية.

وأكدت مصادر ميدانية أن الغارات استهدفت مواقع متفرقة تتمركز فيها الميليشيات بجوار تبة الشايف بمديرية صرواح، ما أدى إلى مقتل أكثر من 8 من عناصر الحوثيين وإصابة آخرين.

وفي البيضاء، أكد موقع «سبتمبر نت» التابع للجيش اليمني، أن الميليشيات الحوثية في مديرية الزاهر، قصفت بطريقة عشوائية القرى السكنية بمنطقة الحبج، في آل حميقان.

وياتي قصف الميليشيات للقرى السكنية إثر تكبدها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد على أيدي المقاومة الشعبية في جبهات الزاهر، وذي ناعم، وقيفة.

من جهة أخرى قتل وجرح العشرات من الانقلابيين الحوثيين في غارات شنتها مقاتلات التحالف العربي، استهدفت تعزيزات في الساحل الغربي لليمن، اليوم الأحد، فيما تشهد مدينة تعز معارك عنيفة بين الانقلابيين والموالين للحكومة قرب أحد المعسكرات.

وقالت مصادر عسكرية وسكان، إن «التحالف العربي استهدفت معسكرا للانقلابيين في بلدة الحوك الواقعة على الساحل الغربي لليمن، مما أسفر عن مقتل نحو 25 عنصراً وجرح العشرات، فيما تم تدمير مخزنا للأسلحة في الموقع ذاته».

وفي تعز، قال سكان، إن «طيران التحالف العربي شن عدة غارات جوية على مواقع الإنقلابيين شرق المدينة، فيما تدور مواجهات عنيفة بين القوات الموالية للحكومة الشرعية والحوثيين في محيط معسكر التشريفات في تعز».

وقتل نحو 1500 عنصر من الإنقلابيين خلال أسبوع، وفقا لما ذكرته عدة مصادر.

وصعدت القوات الحكومية وبدعم من التحالف العربي بقيادة السعودية للعمليات العسكرية ضد حلفاء إيران في اليمن، حيث نجحت القوات الحكومية من استعادة بلدات ريفية في شبوة، عقب فرار الحوثيين صوب محافظة البيضاء(الوسط).

مقتل 5 من مسلحي «داعش» شمال بغداد

«الدولية للهجرة»: نحو نصف النازحين في العراق عادوا إلى ديارهم

أطفال في إحدى مخيمات النازحين في العراق

بغداد – «وكالات»: قتل الجيش العراقي 5 من مسلحي تنظيم داعش في قصف جوي على مخبأ للإرهابيين بمنطقة مطيبيجة على الحدود الإدارية مع محافظة صلاح الدين شمال بغداد.

وذكر مصدر أمني بمحافظة ديالى شمال شرق بغداد، أن 5 من مسلحي داعش قتلوا بقصف من طيران الجيش العراقي، استهدف مخبأ لهم في قرية الميتة التابعة لمنطقة مطيبيجة، على الحدود الادارية مع محافظة صلاح الدين.

وأعلنت خلية الاعلام الحربي التابعة لقيادة العمليات العراقية المشتركة أن القوات الامنية، بدأت عملية عسكرية لتفتيش منطقة مطيبيجة شرقي محافظة صلاح الدين، بحثا عن مسلحين من تنظيم داعش.

وقالت الخلية في بيان لها اليوم السبت «إن قوات مشتركة من الجيش والشرطة وبدعم من طيران الجيش العراقي بدأت عملية عسكرية واسعة النطاق لتفتيش منطقة مطيبيجة والقرى المحيطة بها في اطار ملاحقة الجماعات الارهابية والاجرامية».

وأضافت أن العملية أسفرت حتى الآن عن تفتيش 14 قرية وتفجير تسع عبوات ناسفة وتدمير مقر للمسلحين، مبينة أن العملية ما زالت مستمرة.

من ناحية أخرى أعلنت المنظمة الدولية للهجرة، أن نحو نصف العراقيين الذين نزحوا جراء المعارك في البلاد ضد تنظيم داعش عادوا إلى ديارهم.

وقالت المنظمة في دراسة نشرتها هذا الأسبوع إن «عدد العائدين إلى ديارهم منذ بدء الأزمة في نوفمبر 2014، بلغ 2.75 مليون شخص، مقابل 2.88 مليون لا يزالون نازحين».

وأضافت المتحدثة باسم المنظمة ساندرا بلاك: «إنها المرة الأولى التي يتساوى فيها عدد العائدين إلى ديارهم مع عدد النازحين، وإذا استمر الوضع على هذه الوتيرة، فإن أعداد العائدين ستكون أكبر من أعداد النازحين».

واستولى تنظيم داعش على ثلث أراضي البلاد في هجوم واسع في منتصف عام 2014، لكن القوات العراقية تمكنت خلال الأعوام الثلاثة الماضية في عمليات عسكرية كبرى من استعادة السيطرة على هذه الأراضي وإعلان النصر.

وأشارت الدراسة إلى أن العدد الأكبر من العائدين سجل في محافظتي الأنبار ونينوى ذات الغالبية السنية، لافتة إلى أن «نحو ثلث العائدين أفادوا أن منازلهم أصيبت بأضرار جسيمة فيما أفاد 60 بالمئة أن الأضرار كانت متوسطة».

وأضافت أن «السكان الذين يواجهون صعوبة أكبر في العودة هم الذين ليس لديهم سندات ملكية ولا سيما أولئك الذين هم الأكثر فقراً أو ضعفاً».

ولاحظت أن العقبة الرئيسية «أمام عودة لا تزال غير آمنة إلى الموطن الأصلي، هي صراع دائر أو وجود ذخائر غير منفجرة أو الغام أو فصائل مسلحة».

وأوردت المنظمة أن غالبية العائدين هم من العرب السنة والأكراد، ولا تنطبق هذه الحال على القليات من السنة التركمان والشيعة والايزيديين والمسيحيين والشبك.

«مجلس وزراء الداخلية العرب» يشيد بتضحيات الشرطة والأمن لمواجهة الإرهاب

مجلس وزراء الداخلية العرب أكد تعزيز مفهوم الأمن الشامل وازدادت الشراكة بين الشرطة والمجتمع زخما وحضورا

القاهرة – «وكالات»: أكد الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور محمد بن علي كومان، أن التضحيات التي يقدمها رجال الشرطة والأمن في المنطقة لمواجهة الإرهاب لن تزيد الأجهزة الأمنية إلا إصراراً وعزيمة على مواصلة أداء الرسالة النبيلة بكل مسؤولية وحزم حتى يعم الأمن والأمان كافة ربوع الوطن العربي.

وأكد كومان في بيان أصدره المجلس، بمناسبة الاحتفال بيوم الشرطة العربية الذي يوافق 18 ديسمبر من كل عام، أن المجلس يعمل على تطوير التعاون الأمني العربي ويوسع من مجالاته بما يتناسب مع التطورات والمستجدات على الصعيدين العربي والدولي.

وأشار كومان إلى أن 18 ديسمبر يخلد حدثاً بارزاً في تاريخ العمل الأمني العربي المشترك يتمثل في انعقاد المؤتمر الأول لقادة الشرطة والأمن العرب في مدينة العين بدولة الإمارات العربية المتحدة قبل خمسة وأربعين عاما.

وأضاف أن ذلك يعد حدثاً فارقاً في تاريخ العمل الأمني العربي المشترك حيث دشن مسيرة حافلة بالإنجازات والمكاسب زاخرة بالبذل والعطاء فانشئت الهياكل اللازمة لهذه المسيرة الموفقة ووضعت الاتفاقيات والقوانين المنظمة للعمل المشترك ورسمت الاستراتيجيات والخطط المرحلية وتطورت مجالات التعاون وتشعبت حتى بات التعاون الأمني العربي اليوم مثالا يحتذى في العمل العربي المشترك.

وأشار البيان إلى أنه خلال السنوات الأخيرة تعزز مفهوم الأمن الشامل وازدادت الشراكة بين الشرطة والمجتمع زخما وحضورا في كل المحافل الأمنية العربية، موضحا أن المجلس شجع الدول على التوسع في الشرطة المجتمعية وعلى توسيع المهام الإنسانية والاجتماعية للأجهزة الأمنية.

ولفت إلى أن المجلس ساهم في تكريس ثقافة احترام حقوق الإنسان بمجموعة من الآليات الرائدة منها عقد مؤتمر سنوي للمسؤولين عن حقوق الإنسان في وزارات الداخلية العربية وعقد اجتماع مشترك بين الأجهزة الأمنية والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في الدول العربية وتطوير مدونة قواعد سلوك رجل الأمن العربي.

وقال إن المجلس اهتم أيضا بحوكمة المرفق الأمني وتحسين أدائه وترشيد موارده البشرية والمادية فبعد أن عمل المجلس طيلة سنوات على تركيز معايير الجودة الشاملة خطا هذا العام خطوة متقدمة على هذا الصعيد بتنظيم مؤتمر للمسؤولين عن الرقابة والتفتيش في الأجهزة الأمنية العربية وكان مناسبة لتبادل التجارب والخبرات وتقاسم الممارسات الفضلى في مجال تقييم الأداء وتطوير المسار.